

رئيس لجنة المنتخبات السعودية كشف له «الحياة» سر مكالمة خادم الحرمين الشريفين

نواف بن فيصل: أنفوس تسلم مهمته قبل «الأسبوعية» بشهر... وتفوقه بسبب «تضافر الجهود»

□ رفض نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم نواف بن فيصل وصف مدرب المنتخب السعودي الأول الوطني ناصر الجوهري بمدرب الطوارئ مشيداً بالإنجازات التي حققها طوال مسواره التدريبي مع «الأخضر» مؤكداً أن قربه ونجاحه مع المنتخب السعودي أحد أسباب التمسك به، ويرى إزالة أنغوس من منصبه بتوقف عطائه مع «الأخضر» مشيراً إلى أنه نال أكثر من فرصة لتعديل وضعه إلا أنه لم يكن هناك أي تقدم، ممتحناً في الوقت ذاته ما قدمه المدرب في بدايات عمله وتجربته في كأس آسيا.

□ الرياض - علي الزهراني

ثقة وزراء الشباب والرياضة العرب مصدر اعتزازي

وإعلام أعضائه الكرام على ما أنجزته الرئاسة أخيراً في مجال التخصصية ونحن نضع ما يصلنا من المجلس نصب أعيننا.

● أسعج إن نطرق مما آخر من مهم الوسط هذه الأيام، وهو إبعاد أنغوس من تدريب المنتخب السعودي... هل هو امتداد لطائفة تغيير المدربين للمنتخب السعودي؟

● بداية أقول إن مصلحة المنتخب فوق أي اعتبار، نحن في لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين ننظر إلى هذا الجانب، فمتى ما كان المدرب يبادله وقرائه بواكب سمعة ومكانة المنتخب السعودي بما يقمته من مستويات تدريبية فسيبقى، أما إذا رأينا أن المدرب لا يواكب الطموح أو توقف عطاؤه عند نقطة معينة فسيكون الإغفاء هو الحل... ما يتعلق بالمررب أنغوس عمل مع المنتخب تابع تم التعاقد معه بكل إخلاص وجميعاً تابع بدايات هذا المدرب مع المنتخب، وكان جميعاً قريبين منه وبتابع خطواته، وناقضه من خلال الاجتماعات المتكررة معه، ولاحظنا أنه توقف عطاؤه ولم يقدم منذ

بداية التخصصيات الأولية لكأس العالم المستويات المرجوة مع المنتخب، وتم منحه أكثر من فرصة، ولم نجد أي تقدم، ولأن مصلحة المنتخب هي الأهم وبعد اجتماع الأبرز سلطان منه أكثر من مرة لمحاولة تعديل أخطائه والتي يسهرها فيها وعدم إعطائه الفرصة كاملة وجه الأبرز سلطان بإعفائه.

في الأندية كان لا بد من تركيز الجهود في لجنة واحدة بعد أن أنهت اللجان السابقات أعمالها التأسيسية والتنظيمية وأصبح لدينا بيئة نظامية وقانونية للاستثمارات وتم تشكيل لجنة التخصصية وتنمية الاستثمار أخيراً التي أشرف برئاستها لتكون جهة النظر في جوانب الاستثمار كافة والعمل على رسم استراتيجية نهائية للتخصصية الأندية الرياضية وتمت الاستفادة في عضويتها بخبراء من المجلس الاستشاري الأعلى ووزارة المالية ومعهد الإدارة العامة وعدد من المختصين من داخل الرئاسة وخارجها للعمل على هذه المهام فيما ستبقي إدارة الاستثمار كجهة تنفيذية لما تقره اللجنة من قرارات وتنظيمات قانونية وإدارية.

● هل هذه الخطوات الاستثمارية المتلاحقة استجابة من الرئاسة العامة لتقرير مجلس الشورى والذي طالب فيه بسرعة التخصصية في الأندية الرياضية؟

● كما نعلم فإن التخصصية هي خيار استراتيجي للدولة وأحد المهام لمجلس الشورى هي التأكد على قطاعات الدولة كافة على تنفيذ خيارات الدولة ومنها التخصصية، سواء في الرئاسة أم غيرها، وسعدت بالحمية ومقابلة رئيس المجلس وتم العرض عن جهود الرئاسة وما أنجزته من خطوات عملية فعلة في مجال التخصصية أصبحت واقعا ملموساً وتجاوزت مرحلة التخطيط وقد تم ما قمته الرئاسة، كما نطمح أن الرئاسة وغيرها من القطاعات لا تعمل بشكل منفرد وإنما بالتعاون مع القطاعات الأخرى وبالتكامل فإن تكامل جهود قطاعات الدولة وزيادة التنسيق هي من عوامل تسريع التخصصية في كل قطاعات الدولة كما سعدنا في الرئاسة بزيارة لجنة الشباب والرياضة للرئاسة والاطمئنا مباشرة على جهود الرئاسة وما وصلت إليه خطوات التخصصية والاستثمار، كما أن الرئيس العام فلفني بزيارة لمجلس الشورى لإيضاح

● شهد اليمين الماضيان توتج عقود ضخمة بين شركات القطاع الخاص والمنتخب السعودي والأندية السعودية، كيف ترون هذه الخطوة وأتم نائب رئيس لجنة الاستثمار والتخصصية في رعاية الشباب؟

● بلا شك فإن ما تم من شركات بين القطاع الخاص ممتلاً بعدد من شركات الاتصالات في المملكة، وهي شركة الاتصالات السعودية و«موبايلي» وشركة زين وغيرها من الشركات الأخرى التي نخلت مجال الاستثمار الرياضي ضمن إستراتيجية الرئاسة العامة لرعاية الشباب لتطوير الأداء الرياضي السعودي في مجالات كافة وهيئة الأندية والمنتخبات السعودية بطريقة حديثة تتلاءم مع التطور الحديث الذي تشهده الرياضة في أرجاء العالم كافة، وهو ما نسعى إليه ونعمل من أجله في لجنة التخصصية وتنمية الاستثمار في الأندية وأتمت والله الحمد تلك الشراكة مردوداً إيجابياً على الأندية الرياضية السعودية وروادها وما تحقق لهذه المؤسسات من مردود حفزها على التواصل والاستمرار في هذه الشراكة، هو أمر يدعو للجانبين إلى المزيد من التعاون والتكاتف للوصول إلى عالم صناعة الرياضة وبرامج الشباب التي خطت فيها دول العالم خطوات متقدمة ونحن على الطريق ذاته.

● تتكون لجنة الاستثمار والتخصصية من مزيج من المسؤولين والمختصين والأكاديميين، نريد توضيحاً عن خلفياتها ومهامها للوسط الرياضي؟

● إنقسام التخصصية والاستثمار بدأ بشكل تنظيمي منذ عام ١٤٢٠هـ، إذ شكلت لجنة للتخصصية والأخرى لتنمية الموارد في الأندية، شرقتي الرئيس العام برئاستها وضمت الأولى عددًا من المختصين ورجال الأعمال والأخرى من وكلاء الرئيس العام والجهات ذات العلاقة في الرئاسة وقامت هاتان اللجانان بدورهما كل في ما كلف به حيث أوجدت عددًا من الأخطمة واللوائح في هذا الجانب واتخذت عددًا من الخطوات والإجراءات ثم أعقبها إنشاء إدارة للتخصصية وتنمية الاستثمارات التي استفادت في أعمالها التنفيذية مما توصلت إليه هاتان اللجانان، وبعد أن وصلت تجربة التخصصية والاستثمار إلى هذه المرحلة المتقدمة ونشطت حركة الاستثمار

تم نشاط سعودي عربي وبولي في الأيام الماضية وتابع الجميع الاجتماعات الناجمة للجنة العلاقات الدولية باللجنة الأقليمية الدولية، وتلك اللجنة أعادت لوائح دورة الألعاب العربية، وسعع الجميع الإشارات التي تفتتها من وزراء الرياضة والشباب العرب، نريد منكم شرح الدور الرياضي السعودي عربياً ودولياً؟

- أولاً أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه وقضه، ففقه وزراء الدول العربية هي امتداد للجنة السعودية بقيادة الحرمين الشريفين ومكانته الرائدة في الأمتين العربية والإسلامية وعلى المستوى العالمي، وما وجهته أنا شخصياً وما سمعته من المسؤولين كافة، في لجنة العلاقات الدولية في اللجنة الأقليمية الدولية من إنشاده بالدور الرائد الذي تقوم به في عمليات السلام في العالم وما يقدمه من خدمات إنسانية على مستوى العالم، وحرصه الشديد على أن يعم السلام والأمن جميع نواحي العالم، وهو من أهم الأهداف التي تسعى لجنة العلاقات الدولية في اللجنة الأقليمية الدولية إلى تحقيقها، محققة في آخر اجتماع اللجنة الذي عقد خلال الأيام الماضية وأصاني أعضاء اللجنة جميعاً بنقل خالص شكرهم وتقديرهم لضاد الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وحكومة السعودية على دعمها الدائم لكل الحالات الإنسانية، سواء في المجال الرياضي أم غيره من المجالات الإنسانية الأخرى، ووقفاتها المداومة مع الجميع.

وفي ما يتعلق بتعديل لوائح الألعاب الرياضية العربية (السورة الرياضية العربية سابقاً) فبعدد الله تحت المصادقة على اللاحة من مجلس جامعة الدول العربية، وهو ما أدى بمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب إلى تشريفي برئاسة لجنة أخرى تقوم بتعديل لوائح لائحته المعاونة الشبابية والرياضية، وهو ما تم بحمد الله وتم اعتمادها في اجتماع المجلس الأخير قبل أيام في القاهرة، وفي حقيقة الأمر فإن هذه اللجنة التي تشرفت بها من وزراء الشباب والرياضة العرب هي تابعة في الأساس من ثقة الجميع بالدور الذي تقوم به السعودية ومكانتها لدى الجميع، وادعو الله العلي العظيم أن يوفقنا في القيام بواجباتنا تجاه ديننا ووطننا ويمكننا في المواقع والمجالات كافة التي تشرف بتبثيل وطننا فيها.

الأخير فيصل بن فهد - رحمه الله - مؤسس الرياضة العربية وقتانها والآن تكتلون بجانب الأمير سلطان بن فهد هذه المسيرة... كيف وجدتم نقل المملكة عربياً ودولياً؟

الامتنان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالرياضة السعودية عامة ورياضة الفروسية خصوصاً ومتابعتها لها... ماذا يعني لك وأنت رئيس اتحاد الفروسية؟

بلا شك تعترت بالرياضة الفروسية منظورين على اهتمام ومتابعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز برياضة الفروسية فهو الفارس الأول، وهو العاشق لهذه الرياضة، فهو يوليها اهتماماً مباشراً لارتباطها بتاريخ وحضارة المملكة العربية السعودية، فأصل الفروسية انطلق من قلب الجزيرة العربية،

السعداء جميعاً في الاتحاد السعودي للفروسية ولجميع سادات الأهتمام بالمعاشير الكريم فخدم الحرمين الشريفين دائماً وأبداً ويوصينا بالاهتمام بالفرسان الذين هم با لربنا ضيفين بشكل عام، ومن حسن حظنا في الاتحاد السعودي للفروسية اهتمامه الكبير بالفروسية بشكل خاص، ما انعكس على ما تحقق لها من إنجازات كبيرة على المستويات كافة العربية والدولية، والآن أصبح الفارس السعودي والفروسية السعودية لها مكانة مرموقة، وهذا أمر يجتنبنا تشعب بالفخر والإعتراف، ونتمنى إن شاء الله الاستمرار والتقدم لرياضة الفروسية.

هل تابعون إنجازات ونشاطات أسبيلات الخالدية للأمير خالد بن سلطان؟ وهل هناك تنسيق بين الأسبيلات واتحاد الفروسية؟

أسبيلات الخالدية لوالدي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز بما تستعمل عليه من تجهيزات عالمية تعد فخرنا لنا كمواعين سعوديين، فما تناقلته وسائل الإعلام العالمية عن أسبيلات أثناء تنظيم مهرجان الخيل العربية، التي أقيمت بمرزقة الخالدية وما اشتملت عليه من مسابقات في مختلف مجالات الخيل، جعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز بوجود أسبيلات الخالدية التي حققت لوطننا الخالدي عدداً من الإنجازات العالمية في مسابقات مجال الخيل العربية، فسي كل محفل عالمي توجد فيه أسبيلات الخالدية لا بد من أن تكون مراتب الصدارة لها، ومحققة أهني نفسي كمحب ومتابع لهذه الرياضة العربية الأصيلة بوجود أسبيلات الخالدية.

أما ما يتعلق بالتنسيق بين الاتحاد السعودي للفروسية وأسبيلات الخالدية، فبلا شك هناك تنسيق وتعاون مستمر خصوصاً بعد إعلان الأمير خالد بن سلطان إقامة أسبيلات الخالدية في العام المقبل سدياً قائمًا للفرقة والتحلل، وهو من السباقات التي يشارك عليها الاتحاد، والذي أتوقع له النجاح الكبير بفضل اهتمام الأمير خالد الداعم للأسبلة الرياضية كافة والداعم لي شخصياً بالنصح والتوجيه الكريم منه يحفظه الله.

إذ كيف تفسر نجاحه في كأس آسيا؟

- النجاح الذي تحقق في كأس أمم آسيا هو نتيجة تضامناً للجهد من الجميع وتركيز جهود كل القطاعات والمسؤولين على دعم المنتخب، فالمدرب لم يتسول تدريب المنتخب فعلياً إلا قبل النهائيات بشهر تقريباً، والجميع عمل خلال تلك الفترة، ولا أنسى الروح العالية التي كان عليها اللاعبين، والتوفيق من رب العالمين.

ما سر الروح الجاد في كأس آسيا؟

- السر هو المكالمات التي تشرفنا كعثة بتلقيها من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثناء وجودنا في اندونيسيا، إذ كان تعامله حرصاً على البعثة وببساطة عن كل صغيرة وكبيرة، ويصاحبه بالاعتناء وببساطة وببشدة من عزيمتهم، وما أنسى عقب مباراة (اوزكستان) عندما تشرفت بمكاملته فور انتهاء المباراة وطلب مني نقل شكره وتهنئته للاعبين وصاحبتهم واحداً واحداً، وكذا أيضاً الاهتمام الذي وجدناه من ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

كثيرون يخبرون ناصر الجوهر مدرب طراحي... يتسألون إلى متى؟

- المدرب القدير ناصر الجوهر ليس مدرب طراحي أبداً، بل هو مستشار فني للاتحاد السعودي لكرة القدم والمنتخبات، وحق مع منتخبنا إنجازات كثيرة، منها كأس الخليج، ومصر معه إلى نهائي كأس آسيا ٢٠٠٠، وكان حارساً للمنتخب عندما تأهل في كأس العالم ٢٠٠٢، وفاز ببطولة دورة ألعاب التضامن الإسلامي وحقق الميدالية الذهبية، وبالتالي هل مدرب له إنجازاته وسجله المميز مع المنتخب السعودي وتمسكنا بالمدرب ناصر الجوهر لأنه أقرب مدرب وطني للمنتخب ومرتبطة به منذ سنين طويلة، وهو دليل على نجاح المدرب الوطني. ويكفي فخراً لإنشاده خادم الحرمين الشريفين به عندما تشرفنا باستقباله لأبنائه اللاعبين في كأس الخليج الأولمي أخيراً.

أرجميد بكين على الأيرباص... ما هي توقعاتكم بزمعاتكم؟

- من دون شك أن المشاركة في الدورات الأولمبية تعد قمة المنافسات الرياضية الدولية، بما تحظى به من مكانة ومتابعة شاملة من جميع دول العالم، ومجرد المشاركة فيها يعد إنجازاً جدياً، ومن هذا المنطلق تسكون مشاركتنا في الدورة الفروسية بكين جادة بإذن الله تعالى والتضخيم لها أيضاً يحمل هذه الصفة، فجميع الاتحادات التي ستشارك مستعد لهذا المحفل منذ فترة ليست بالقصيرة، وتحاول بفرق عليها وخبرات كوارها التحضير لهذه المشاركة، كل حسب نشاطه، فضلاً عن تشكيل لجنة لمتابعة هذه التحضيرات تتساعل وتناقش مسأله المشاركة وحاوله تغادي العقبان التي تواجه التحضير والتجهيز للرياضيين السعوديين المرشحين لهذا الحدث الكبير، وقطعت هذه التحضيرات شواراً طويلاً نامل إن شاء الله أن تتكامل هذه التحضيرات والاستعدادات قبل أن يحين موعد الحدث الرياضي في بكين، وأنا على أمل بأن تكون مشاركتنا فاعلة ومنجزة بعون الله تعالى.

- والسدي الأمير فيصل بن فهد - رحمه الله - لا يزال عالمي في داخلي، فلا يمر حدث رياضي أو اجتماع عربي أو عالمي إلا واستنكر صناعته وتوجيهاته وكبره الإداري وعلاقاته التي أرى أنها لها الإيجابية عندما أقابل أي مسؤول عاصره، وما هو الأمير سلطان بن فهد يكمّل المسيرة في الاحتراف العربيين للحساب الرياضية وكرة القدم.

● تكرم أتم استفتيت من فكر الأمير فيصل بن فهد الإداري هل تكرون مثلاً على ذلك؟
- الأمثلة كثيرة، وهناك جيل كامل استفاد من فكر الأمير فيصل - رحمه الله - الإداري، ومن عمل معه أو عاصره فمن المؤكد أنه استفاد من طريفته وفكره الإداري أما بالنسبة إلي فقد علمني طريفته اتخاذ القرار، فقد كان يعرض الأمر على المستشارين والمختصين والتفات ثم يكون رأياً أولياً من مديرتهم ورأيه، ثم يكون قراره بالعلم الرصاص، ثم يأخذ فترة ليوم أو يومين تفصله عن التأثرات النفسية للحدث والقرار، ثم يعود إليه بعد الهدوء، فإن كان لا يزال على حماسة لهذا القرار ليته بالبحر الأزرق أو مسحه وفكر في رجة أخرى للقرار، وهي طريقة ومنهج يتسم بالحكمة والتاني ومشاركة الآخرين قولهم وخبرتهم وديارتهم، وهو منهج إداري متقدم، وأتمنى أن نستفيد من تجربته وطريقته - رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته.

● الأمير فيصل - رحمه الله - كان مؤسسة خيرية متفتحة... إلى أين وصلت المشاريع الخيرية التي تحمل اسمه؟

- منذ وفاته - غفر الله له - وأنا ووالدي وشقيقاتي وشقيقي الأمير خالد هما الأول هو استكمال أعماله الخيرية ونعل على إنشاء مشروع خيري متكامل ليظهر بصورة متكاملة تليق بجهوده وأعماله، وجاري الإعداد لمؤسسة خيرية باسمه وتم التأخير فيها حرصاً منا على أن تبدأ بشكل مميز ويقد الجمع بإن الله تعالى.

● هل تكرون أول توجيه ملكي لكم بعد تسلمكم المنصب؟

- لا أنسى أن أول توجيه كان توجيه أيوي ضاف في أول يوم تسلمت فيه مهام عملي كان من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - على رغم مشاغله وهومهم وقتها أكد الحرص على خدمة الوطن

من خلال هذا القطاع وأهميته ومراقبة الله في الأقوال والأفعال والإمامة فيها ثم الحد والمثابرة، ثم لتلتها توجيهات حانية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (ولي العهد آنذاك) شككت لي نبراساً للعمل ومنهجاً اعتمدنا عليه من قادتنا، والله الحمد.

● اليس إبي مدرسة إدارية ينتمي الفكر الإداري لنواتج من فيصل؟

- في هذا المجال اعتبر نفسي مخلوطاً فقد مرت علي أهم مدارس الفكر الإداري وصناع القرار في العصر الحديث في بلاندا وتشرمت أن أعمل تحت قيادتهم بشكل مباشر أو ملازمهم، بدءاً من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - ثم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - ابنه الله - ثم الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران - حفظه الله - ووالدي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله تعالى - ثم حالياً الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز، وكان لكل منهم بصمته الإدارية المميزة والجمع بينه والاستفادة منهم حتى بشكل خبرة ودراسة ومنهجاً اعتبر نفسي مخلوطاً به.

● هل أتمت راضين عن طريقة وصل رؤساء الأندية وأنتم من أكثر الداعين لتفعيل دور الجمعيات العمومية؟
- بشكل عام فإن قضية رؤساء الأندية وكيفية وصولهم إلى كرسي الرئاسة تخضع للتطبيق حالياً، وأود أن أشيد هنا بتجربة النادي الأهلي والجهود المبارزة للأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز حيث قدم إنساني تجربة مميزة في تفعيل دور الجمعية العمومية وكيفية اختيار

رئيس النادي وكذلك الحال في نادي الهلال الذي قدم هو الآخر تجربة مميزة في اختيار رئيس النادي، وكما قلت فإن المرحلة المقبلة ستشهد تفعيلًا كاملاً لدور الجمعيات العمومية للأندية وفقاً للنظام المعد لها بإن الله تعالى.

● نجاحكم في الإشراف والإعداد للانتخابات الرياضية إلى ماذا تعزوه؟

- الحقيقة كان لتوجيهات الرئيس العام ودعمه ومتابعته ثم تقاليم المسؤولين كافة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجهات التي شاركت معنا مشكورة في تنظيم الانتخابات والمسؤولين في الأندية والناخبين والمنتخبين والعمل بروح الفريق الواحد دور فاعل في نجاح هذه الانتخابات وظهورها بهذا التنظيم والشفقة على رغم كونها التجربة الأولى.

● نواف بن فيصل... ماذا يشغله هذه الأيام؟

- حالياً يشغله هم توفير أكبر عدد ممكن من فرص توظيف الشباب السعودي في القطاع الرياضي والشبابي استثماراً لطاقتهم في خدمة هذا القطاع الذي يعني بهم، كما يشغلي أيضاً إيجاد شراكة فاعلة بين القطاع الخاص وبين القطاعين الرياضي والشبابي وتفعيل دور القطاع الخاص بما يحقق الفائدة لكل الأطراف بإن الله تعالى.

● أسمح لي أن أشكرك على أن خصصتنا بهذا الحوار الذي أتم بالشافية والكثير منا يهيم الرسط الرياضي؟

- والشكر لكم أيضاً، وأتمنى أنني أحببت على أسئلتكم بالشافية التي تطمحون إليها، متحمناً لكل وسائل إعلامنا كمشرككم للرياضة والشباب وانجازاتهم وانتصاراتهم كل التقدم والتوفيق بإن الله تعالى.

الحياة

: المصدر

16510

: العدد

17-06-2008

: التاريخ

174

: المسلسل

23

: الصفحات



نواف بن فيصل- الحياة

الحياة

المصدر :

العدد : 16510

17-06-2008

التاريخ :

المسلسل : 174

23

الصفحات :



الأمير سلطان قرر إعفاء المدرب بعد اجتماعات عدة